

# 92 طريقة لتعويد أولادك على الصلاة

هنا بنت عبدالعزيز الصنيع

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين

أما بعد: فهذا الكتيب خلاصة لكتاب قد أصدرته بعنوان (تجارب للأباء  
والأمهات في تعويد الأولاد على الصلاة) جمعت فيه تجارب واقعية  
حول الموضوع...

واكتفيت هناك بسرد التجارب لتعبر عن نفسها.. أما هنا فيسرنى أن أقدم  
عقب تلك التجارب وخلصتها ممزوجة بالورد والريحان. ولا يفوتني  
أن أنبه القارئ بأنه عند ذكر كلمة (ولدتك- أولادك) فإني أقصد بها  
الذكور والإناث) كذلك أقصد بها الصغار أحياناً والكبار أحياناً فلا تنسى  
ذلك والآن لنبدأ..

1- إخلاصك في تعويد أولادك على الصلاة, وابتغاؤك وجه الله والدار الآخرة يفجر لديك الطاقات, ويجعلك كالجبل لا تنحني للرياح والتقلبات الجوية عند أولادك.

2- ايقظ عندهم اليقين بحضور ملك الموت في أي لحظة.

3- تعاون مع جيرانك, خذ أولادهم للمسجد أحياناً, ويأخذون أولادك للمسجد أحياناً, تعاهد أولادهم على الصلاة في المسجد أثناء غياب والدهم, ووصهم على أولادك أثناء غيابك, أو عندما يرونهم يلعبون في الشارع وقت الصلاة.

4- عندما تربي ولدك على قول الله تعالى: {ألم يعلم بأن الله يرى} فسيصلي عندما تغيب عنه. وهذا يعني أنك ستتمي عنده الرقابة الذاتية عن طريق تنمية عبادة الإخلاص لله وحده, حتى لا يصلي خوفاً منك بل حباً وتعظيماً ورغبة ورهبة لله. فلا تكن ممن يعود أولاده على مراقبته هو ويعتقد أنه يغرس المراقبة الإلهية في نفوسهم فتراهم لا يصلون إلا بحضرتة وهذا مزلق خطير في التربية فاربطهم دائماً بالله وليس بك أنت.

5- لا تظهر اليأس من إصلاح ولدك أمامه فذلك يقويه على التمرد, كما أن اليأس من رحمة الله سوء ظن به سبحانه ينافي كمال التوحيد. قال ابن القيم رحمه الله: (فمن قنط من رحمته, وأيس من روحه, فقد ظن به ظن السوء).

6- درس علمي أو موعظة لأفراد العائلة يقيمها أحد الوالدين, أو أحد الأولاد الكبار من الذكور أو الإناث. مرة في الأسبوع مدة نصف ساعة, على أن يدوم عليه, فالقليل الدائم خير من الكثير المنقطع, هذا الدرس ستجده ثماراً يانعة في أولادك بإذن الله.

7- أيها الأب الغائب في(عمل..سفر..مريض في المستشفى..طلاق)تابع أولادك بالهاتف لتشعرهم بأهمية الأمر.

فبعض الآباء الموفقين عندما يسافر لعمل ونحوه يتصل بأولاده ويحدث كل واحد منهم مباشرة ويسأله عن الصلاة.

8- خوفهم من سوء الخاتمة, ورجبهم بحسن الخاتمة.

9- كن جاداً في أمرك لأولادك بالصلاة, ولا تتركهم ليصلوا أحياناً بل ألزمهم بها.

10- قدم أمور الآخرة على أمور الدنيا في جميع الأحوال والظروف ليتعود ولدك على أنه لا مجال للمنافسة بينهما. فأداء الصلاة في وقتها أهم من أداء الواجبات المدرسية. وإدراك ركعة أولى من إدراك لعبة كرة القدم, ومراعاة أوقات الصلاة أهم من مراعاة صديق أو مكالمة هاتفية أو برنامج في التلفاز.

11- الهجر إذا كان يجدي ويأتي بنتائج جيدة وإلا فلا.

12- الإتصال بالمدرسة والتعاون مع المعلمين ليبينوا باستمرار أهمية الصلاة وعقوبة تاركها, مع سؤالهم للطلاب عن المحافظة عليها فماذا يضير المعلمة أو المعلم لو سألا كل يوم ثلاثة من الطلاب على انفراد:

هل صليت الفجر اليوم؟

13- ابتع لطفلك بعض كتب التلوين المتوفرة في المكتبات والتي توضح بالصور كيفية الوضوء والصلاة عملياً وتحتوي على بعض الأذكار.

14-الإحتضان, القبلة, التريبت على الكتف, المسح على الظهر, إتصالات عاطفية, يمنحها الوالدان لأولادهما تشجيعاً على الصلاة بعد تأديتهم لها, تغني عن الآف الهدايا.

15- هل يتعبك ولدك عندما توقظه للصلاة؟

**لا عليك... هناك حلول كثيرة جربها معه**

\* الملاطفة بالكلام.

\* التريبت على ظهره ومسح رأسه.

\* اذكر له خبراً ساراً حتى ينشط ويطير عنه النوم..مثل: ستذهب اليوم إلى... سيأتينا اليوم فلان, لقد نجحت في.. اتصل عليك..

\* اتركه لينام ثم عد إليه بعد خمس دقائق أو ثلاث وهكذا إذا كان هناك متسع من الوقت.

\* إطفاء جهاز التكييف.

\* إضاءة الأنوار.

\* رش رذاذ الماء على وجهه عند الحاجة.

\* الدعاء: "قم شرح الله صدرك" ونحوه.

\* رغب ورهب وذكر بالله كأن تقول له: "الصلاة نور لك في قبرك"

"قم يا ولدي فلا يوجد إلا جنة أو نار"

- \* اسحب الغطاء .. وقم بهز ولدك بلطف مع النداء عليه.
  - \* احضر لأولادك ساعة منبهة تصدر صوت الأذان.
  - \* لا تقل: استيقظ للمدرسة, بل قل: استيقظ لصلاة الفجر.
  - \* داعب أولادك ولاعبهم عندما توظفهم للصلاة وأنت تردد الآيات المتعلقة بالصلاة أو الأحاديث أو بعض الأناشيد. هذه الطريقة ناجحة ومجربة بشرط أن تذكرهم بالآيات والأحاديث بخشوع واستشعار لمعناها (يعني تخرج من قلبك) ..
  - \* عندما توظف أولادك للصلاة تتبعهم حتى لا يناموا في مكان آخر.
  - \* وضع مكافأة خاصة لمن يستيقظ أولاً.. ويصلي الأول.
  - \* كافىء بكرم من يتابع إخوته ويوظفهم للصلاة.
  - \* وأخيراً إذا أعبت الحيلة فعليك بالضرب <sup>(1)</sup> لمن بلغ العاشرة, فأنت تضربهم لأنك ترحمهم أن تحترق أجسادهم في جهنم.
- 16- علق قلوب أولادك بالله.. بمعنى آخر أغرس مبادئ التوحيد فيهم(حب الله ورسوله.. وطاعتهم, والخوف والرجاء, والإيمان) ويساعد على ذلك التحدث معهم عن توحيد الربوبية, الألوهية, الأسماء والصفات, فالتوحيد كالرأس في الجسد وتطبيق الأوامر الشرعية لا يأتي إلا من جسد صح بالتوحيد لاسيما الصلاة فهي تحتاج إلى مصابرة وإيمان قوي.

---

(1) ضرب تأديب لا ضرب تعذيب .

17- لك أيها الأب هيبة في نفوس أولادك قد لا يكون للأم مثلها عند وجودك بالمنزل باشر بنفسك أمرهم بالصلاة.. ولا تجعل المهمة كاملة على الأم وحدها.

18- الأولاد الصغار يحتاجون عادة إلى التذكير بالصلاة عند دخول وقتها.. فعليك ألا تمل ولا تكسل عن ذلك.

لأننا نجد في الغالب أن الولد من المصلين لكنه لا يضبط أوقات الصلاة أو يلهو عنها فيحتاج إلى من يذكره فقط..

فهناك فرق كبير بين من يصلي إذا ذكر وبين من يرفض الصلاة ولو ذكر.. ولعل (مرحلة التذكير) هي المرحلة الأولية للتدرج في المحافظة على الصلاة, ولكنها مرحلة قد تطول إلى سنين, ثم تأتي بعدها مرحلة الصلاة من وازع داخلي لا يحتاج إلى تذكير.

19- أيها الوالدان:

لا يعتمد أحدكم على الآخر في تربية أولادكما على الصلاة, لأن كليهما مكلف تكليفاً فردياً وسيسأله الله ماذا فعل هو؟ لا ماذا فعل الآخر؟.. فأعد للسؤال جواباً.

فبعض الآباء يقول: أهم مهمة ويترك المهمة.

وبعض الأمهات تقول: أبوهم لا يساعدني وتضيع الأمانة ولا يعذران بهذا أمام الله.

20- احتسب الأجر من الله في: تربية ولدك على الصلاة, ودلالته على الخير, قال رسول اله صلى الله عليه وسلم: ((من دل على خير فله مثل أجر فاعله))رواه مسلم.

تري كم مرة سيصلي ولدك في حياته؟

وكيف إذا كان عندك عدد من الأولاد؟

فكم من الحسنات ستأتيك خمس مرات يومياً؟ ناهيك عن الرواتب والنوافل.

21- في بداية تعويدك لطفلك على الصلاة يفضل أن تكون المكافأة فورية على كل فريضة يؤديها, كقطعة حلوى صغيرة مثلاً..

ثم تصبح المكافأة يومية على الفروض الخمسة مجتمعة.. وعندما يبدأ ولدك بالمحافظة الذاتية على الصلاة أجعل المكافأة أسبوعية ثم شهرية حسب الوضع المناسب الذي تراه.. مع الاعتدال في المكافأة, والتذكير بأنه تكليف إلهي.

22- اربط بين حبك وبغضك لأولادك وبين محافظتهم على الصلاة, فالأحب والأقرب لقلبك هو المصلي, وتقل المحبة بقدر التهاون بالصلاة.

يفعل الكثير من الآباء ذلك في التفوق الدراسي وعدمه, والصلاة أولى.

23- عند غيابك عن ولدك أو غيابه عنك ابعث له رسالة إلى هاتفه الجوال تذكره فيها بالصلاة عند دخول وقتها بعبارات جميلة ومؤثرة.



24- أخبرهم أن الصلاة لا تسقط حتى في حالة الحرب والخوف  
والمرض..

علمهم صلاة الخائف, وأنه لولا أهمية الصلاة لسقطت عن الخائف  
والمرضى, فكيف بمن في صحة وأمن..؟

25- استخدم أسلوب الحرمان أحياناً.

وهو نوعان:

عاطفي: كالقبلة والإهتمام. ومادي: كالهدية أو الذهاب به معك.

26- المدح المعتدل عند الأقارب كالأجداد, والأخوال, والأعمام, والذين  
في سنه, كل ذلك يشجعه على الصلاة والعمل الصالح.

27- على الوالدين مهما كانا متساهلين مع أولادهما أن يكون لهما هيبة  
عندما يأمران أولادهما بالصلاة وأن يتمعر وجهاهما غضباً لله إذا  
لاحظا التهاون فيها.

28- احضر لأولادك أشرطة (فيديو) تعليمية جذابة عن الوضوء  
والصلاة.

29- قم بعمل منافسة بين أبناء الجيران في المحافظة على الصلاة في  
المسجد, وضع مكافأة جيدة.

30- نفذ طلبات أولادك المعقولة بشرط أن يؤدوا الصلاة في أوقاتها,  
وأن لا يكون ذلك مطرداً.

31- اذكر لأولادك قصصاً لأشخاص يعرفونهم تاركين للصلاة كيف  
حياتهم؟ أخلاقهم, عدم توفيقهم.. الظلمة في وجوههم.

- 32- لا تشجعهم على الذهاب للمسجد فقط بل على التبكير إليه .
- 33- جلسة منفردة مع ولدك في غرفته أو غرفتك تذكره وترغبه بالصلاة تؤتي نتائج طيبة بإذن الله.
- 34- بعد بلوغ ولدك العاشرة استخدم الضرب عند الحاجة, وليكن تأديباً لا تعذيباً, وبضوابطه الشرعية. ولا تكن ممن يضرب ولده إذا عبث بأغراضه ولا يضربه إذا لم يصل. فيغضب لنفسه ولا يغضب لله.
- 35- دع ولدك يستفيد ويتمتع بالرحلات الجماعية التي تنظمها حلقة تحفيظ القرآن في المسجد, أو مع شباب صالحين, ليمارس المحافظة على الصلاة في أوقاتها عملياً, وليكتسب الصفات الحسنة بالإحتكاك المباشر مع الصالحين.
- 36- كونا أيها الأب.. أيتها الأم قدوة حسنة لأولادكما, بأن تكونا أكثر من يحافظ على الصلاة وأول من يصلها في وقتها.
- 37- عود أولادك على أن يذكر بعضهم بعضاً بالصلاة.. وألا يكتفي أحدهم بصلاح نفسه, بل عليه أن يفكر في صلاح إخوته خاصة والمسلمين عامة.
- 38- اكتب بعض الأحكام المتعلقة بتارك الصلاة في الدنيا والآخرة على ورقة بشكل جذاب وخط كبير واضح وعلقها في مكان بارز في المنزل.
- 39- الح على أولادك بالصلاة. وانتبه للفظه(الح) وليس مجرد أمر عادي فقط, ولتكن طريقتك مقبولة غير منفرة.

40- استخدم الإيحاء الإيجابي, قل له: (أكيد تشعر بأنك سعيد لأنك صليت اليوم جميع الفروض في وقتها) ونحوه.

41- اجعل للذي يحافظ على الصلاة مكانة متميزة عندك, كأن تشاوره في بعض الأمور أو تصحبه معك.. المهم أعطه بعض الصلاحيات التي تميزه عن غيره ممن لا يحافظ على الصلاة.

42- ثابر على السؤال الدائم المستمر الذي يتكرر في اليوم عدة مرات ولا تمل فأنت مأجور, وليكن ذلك مع عبارات لطيفة محببة: هل صليت يا بني بارك الله فيك؟ هل صليت يا وردتي الله ينور قلبك؟

43- فكر في تعويد أولادك على الصلاة قبل أن تتزوج وتتجب.. نعم ابدأ من هنا.. من اختيار الزوجة الصالحة.. واختيار الزوج الصالح ليثمر هذا الزواج المبارك ذرية طيبة بإذن الله.

44- استغلال الاجتماعات العائلية لأداء الصلاة جماعة, الصغار مع الكبار.

45- دعهم يرون دموعك تتحدر من عينيك وأنت تحذرهم من النار والعذاب وتدعوهم إلى الخير والجنة, فذلك يشعرهم بصدق حديثك ويؤثر فيهم بعمق.

46- إذا كانت الأم هي التي تباشر تعويد أولادها على الصلاة, فعليك أيها الأب أن تتعاون معها, على الأقل في الفترة التي تعذر فيها شرعا من الصلاة [الحيض- النفاس] لأن بعض الأمهات في هذه الفترة تنسى أن تأمر أولادها بالصلاة, فعلى الأب مسؤولية كبرى أمام الله فهو

مأمور بأمرهم بالصلاة, أما إذا كان الأب غائباً فإنه يجب عليك عزيزتي الأم عدم التهاون والتكاسل عن أمر أولادك بالصلاة حتى في الأوقات التي تعذر فيها شرعاً..

47- فسر لأولادك الآيات التي تتحدث عن ثواب المصلين وعقاب الذين لا يصلون و اشرح لهم الأحاديث المتعلقة بالموضوع نفسه. لا بد أن تفعل ذلك, من باب أداء الأمانة والبلاغ.. استخدم كتاب تفسير مختصر (2) وستكون مهمتك سهلة.

48- الثناء المعتدل على ولدك عندما يصلي وسيلة تربوية دعوية.. كان رسول الله عليه وسلم: يثني على أصحابه ليشجعهم على الخير، ومن ذلك قوله لأشج عبدالقيس: "إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم، والإنابة" رواه مسلم.

49- احرص في كل وقت على أن تقارن لأولادك بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا، لتتعلق قلوبهم بالباقية ويعملوا لها.

50- كلما أردت أداء فريضة أطلب من أولادك أداءها في الوقت نفسه حتى تتمكن من استيعاب الجميع .

51- كلمة (صل) وحدها لا تكفي ، فبعض الآباء يظل السنين الطوال يردد هذه العبارة على أولاده حتى يملوها دون أن يدركوا معناها.. فالولد يسأل نفسه: لماذا يريدون مني أن أصلي..؟ الصلاة متعبة.

---

(2) اقترح عليك كتاب (تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن) لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه .

كذلك لا تكتفي بقولك لأولادك:(الذي يصلي يدخل الجنة والذي لا يصلي يدخل النار).

حسناً ما الجنة؟ وما النار؟

اجعله يحب هذه ويكره تلك, نمي عنده الحافز الذاتي بالشرح المفصل لهذه الأمور بحسب عمره..

52- تحدث مع ولدك بلغة عاطفية جياشة:(أنا أحبك كثيراً وأخاف عليك من النار..لن تجد من ينصح لك مثلي فأنت قطعة من كبدي ولن يهون علي أن تعذب في النار,أنا أريدك في الجنة معي إن شاء الله ولن أتركك أبداً لتكون حطب جهنم).

53- إذا شارف ولدك على السابعة من عمره فذكره بقرب موعد أمره بالصلاة لتهيئه نفسياً مما يبسر مهمتك فيما بعد.

54- استغل الأسئلة الموجهة لك من أولادك عن اليوم الآخر بربط الفلاح والنجاة في ذلك اليوم بالمحافظة على الصلاة في هذه الأيام.

55- التوازن والإعتدال بيت الترغيب والترهيب, فلا يطغى أحدهما على الآخر.

56- يجب أن نصبغ حياتنا وحياة أولادنا صبغة ربانية نتعود ونعود أبناءنا فيها على العبودية الحققة لله عز وجل.. لذلك علينا أن نغرس في نفوسهم منذ الصغر الإيمان بالآثار المترتبة على أداء أو ترك العبادات, ذلك بأن نخبر أولادك بأن من ترك الصلاة فهو عرضة للعقوبة الإلهية, وأن للمعاصي أثراً في الدنيا قبل الآخرة.. وأن من أسباب حلاوة الحياة

وتيسير الأمور والتوفيق والنجاح العمل بالطاعات لاسيما الحفاظ على الصلوات.

57- بين لأولادك نعم الله عليهم حدثهم كثيراً عنها وبالتفصيل.. حاول أن تلفت نظرهم إلى النعم التي لا ينتبه إليها الإنسان عادة وما أكثرها ثم بين لهم أن هذه النعم تستوجب منا شكرها بعبادة المنعم والصلاة له.. إجعلهم يحبون هذا المنعم..

اذكر لهم شواهد من الواقع تدل على عظمة الله واستحقاقه للعبادة: أي من واقع الولد والبنت ومن واقع الحياة عموماً, مثال: من أعطاك نعمة الأم والأب وجعل فلانة يتيمة؟

ومن أعطاك نعمة المشي على الأقدام وجعل فلاناً مقعداً؟

ومن أعطاك نعمة الأمن وجعل البلد الآخر يعيش الحروب والخوف سنين طويلة؟

58- قل لولدك: الصلاة تميزك عن الكفار فليس إلا كافر أو مسلم وليس هناك وسط بينهما فأنت إما هذا وأما ذاك فاختر لنفسك.

59- اشكر ولدك عندما يؤدي الصلاة دون أن يُذكره أحد.

60- تأكد من وضوئهم للصلاة وتابعهم عليه, وأعد على مسامعهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة لمن لا وضوء له"<sup>(3)</sup>

61- الشيء الذي يحبه ولدك أخبره بأن في الجنة مثله أضعافاً وأن اللذة هناك أكمل, بل الذي في الجنة أفضل منه.

<sup>(3)</sup> رواه الحاكم في المستدرک ، كتاب الطهارة رقم 518 / 1-245 .

62- على الأم أن تخبر ابنتها أن للمعصية ظلمة تظهر على الوجه وإن كانت بيضاء البشرة حتى لو وضعت كيلو من مساحيق التجميل.. وأن نور الطاعة يظهر على الوجه وإن كانت بشرتها سمراء, فهذه الأمور لا علاقة لها بلون البشرة, ولا يستطيع الإنسان أن يخفيها فهي تظهر لكل ذي بصيرة.

63- جاهدكم على الصلاة كما تجاهدكم على الدراسة.. بل أعظم.

64- إرو لهم القصص الهادفة عن: حسن وسوء الخاتمة- ترك الصلاة- الحفاظ عليها.. ولتكن بعض القصص عن السلف وبعضها معاصراً.

65- ردد هذه الآيات على أولادك في الأحوال المختلفة التي تأمرهم فيها بالصلاة: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ }

{حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ  
البقرة 238}

{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى \* وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى }الأعلى 14-15

{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ }البقرة 43

{يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا

أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ }لقمان 17

{وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ

وَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا }الأحزاب 33

{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَاً مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ  
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ} {هود 114}

{وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا}

مریم 31

{فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ} {4} الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} {5} الماعون: 4-5.

66- إذا أردت أيتها الأم الذهاب لمناسبة ما بصحبة ابنتك وتأخرت  
ابنتك في اللباس فلا تقولي لها: صلي بسرعة تأخرنا, بل قولي: اسرعي  
في اللباس ولا تسرعي في الصلاة.. ولا توبخي أحد من أولادك أخرك  
عن موعدك بسبب الصلاة بل اطلبي منه أن يصلبها في أول وقتها فقط.

67- أكثر من الحديث عن أهمية الصلاة عند الله, وعن اليوم الآخر,  
والجنة والنار, وأركان الإيمان الستة عموماً.

68- الدعاء أحياء الله به قلوباً فادع لولدك ولا تدع عليه.. ادع له في  
ظهر الغيب, وأمامه أحياناً.

69- ليحتوي قلبك على الحب الحقيقي لأولادك [الحب في الله] الذي  
يجعلك تدلهم على طريق الجنة وتأخذهم بأيدهم إليه وتحميهم من طريق  
النار وتدفعهم عنها.

70- توكل على الله وأحسن الظن به في إكمال ما بدأت به, ونجاح ما  
سعيت إليه, وأن يبلغك المقصود ويصلح ذريتك.



71- اتعب خمس سنوات وارتح باقي عمرك, واسعد بصلاح أولادك إذا عودتهم في سن مبكرة على الصلاة والأعمال الصالحة, لاسيما النشء الأول منهم.

72- علم أولادك قصار السور وفسرها لهم ليفهموها ويحفظوها ثم يصلوا بها.

73- اشترى لبنياتك الصغيرات خماراً وسجادة لتشجيعهن على الصلاة.

74- تخيل أولادك يتقلبون في النار..

وأولاد فلان يتقلبون في الجنة..

فإن كنت ذا قلب رحيم فلن تتركهم ليحدث ذلك.. أما صاحب الرحمة الكاذبة فسيرحمهم من البرد.. والحر.. وإنقطاع لذة النوم, ولن يوقظهم للصلاة أو يأمرهم بها في الأوضاع الشاقة, وهو بذلك يتركهم لأعظم عذاب.. ولو كان صادقاً لرحمهم من جهنم.. فأين حبك لأولادك؟

75- فاوت بين أولادك عند استخدامك العتاب أو العقاب ليتناسب مع نفسية ونوعية ولدك الذي تتعامل معه, فالعتاب أو العقاب الذي يصلح مع (هدى) قد لا يصلح مع (عمر).

76- اعن أولادك على أداء الصلاة في وقتها:

(أ) لا تجعل تناول طعام الغداء وقت صلاة الظهر أو العصر.

(ب) لا تجعل تناول طعام العشاء وقت صلاة العشاء, بل قدم أو أخر.

(ج) عند اختيارك لمنزلك احرص على أن يكون بجواره مسجد.

(د) وفر لهم الماء الساخن وقت البرد وكذلك التدفئة المناسبة..

(ه) إمنحهم الوقت الكافي للنوم, لا أن ينام أحدهم قبل الصلاة بقليل ثم لا يستطيع الإستيقاظ لها.

مثال: بعض الأمهات تنوم أولادها الصغار المميزين قبل صلاة العشاء من أجل الدراسة

وبعض الأولاد يتناول طعام الغداء قبل صلاة العصر بقليل ثم ينام عن الصلاة.

فاحرص ألا ينام أولادك إلا بعد أداء الفريضة لاسيما إذا اقترب وقتها.

77- حاول أن تحملهم مسؤولية أنفسهم في العبادات, كأن تردد على مسامعهم عبارات من نوع: " أنا أمرتك بالصلاة, وأنت سوف تحاسب عليها أمام الله, أنا خائف عليك من النار وأتمنى أن تدخل الجنة فاختر لنفسك أي الطريقين تريد..؟".

78- إرو لولدك ما سمعته في المحاضرات التي ذهبت إليها, وما قرأته في الكتب التي يراك تقرأها.. والأشرطة التي يراك تسمعها. مما يتعلق بالصلاة واليوم الآخر عموماً.

مثال: \* (اليوم قال لنا الشيخ في المحاضرة عن عذاب القبر كذا وكذا..)

\* (عندما قرأت هذا الكتاب اطلعت على معلومة جديدة عن

ثمرات الصلاة وهي كذا وكذا..)

\* (في هذا الشريط سمعت قصة مؤثرة عن تارك الصلاة تقول

كذا وكذا..).

79- " العمل الميداني " اجمع الأقارب المحيطين بك ومعهم أولادك علمهم الوضوء عملياً وفي يوم آخر علمهم الصلاة عملياً. وفي يوم آخر صل بهم جماعة..

قم بعمل مسابقة في تطبيق الصلاة الصحيحة عملياً.. ثم قم أيضاً بعمل مسابقة شفهية في مسائل فقهية بسيطة تتعلق بالوضوء والصلاة.

إن البرامج العملية تثمر التعليم السريع إضافة إلى عدم نسيان المعلومة.  
80- أوجد بين أولادك روح التنافس في العبادات, وعمل الخيرات عموماً, وإقامة الصلاة خصوصاً.

81- احضر لأولادك الكتب والأشرطة التي تتحدث عن: أسماء الله وصفاته. حكم تارك الصلاة, القبر, الجنة, النار, كما أن بعض الكتيبات التي تحتوي على صور توضح طريقة تغسيل الميت وتكفينه ومنظر القبر واللحد, هذه كلها من محركات القلوب التي تدفع ولدك للصلاة.

82- لا تنهون في أمر ولدك بالصلاة في الأحوال المختلفة عندما يكون(خارج المنزل- أو مريض- في سفر- في زيارة- أيام الإختبارات- أيام الإجازة والسهر- إذا نام عند أقاربه).

83- قبل دخول وقت الصلاة بعشرين دقيقة اطلب من أولادك أن يستعدوا للصلاة. حتى يعتادوا على إدراك تكبيرة الإحرام. وبالتالي لا يكون فوات الركعة والركعتين أمراً هيناً على أنفسهم.

84- استعن-بعد الله- بكل من تجب عليه الصلاة ممن يسكن معك في منزلك مثل:[الجد, الجدة, العم, العمة, الخادم.. ونحوهم] كي يساهموا بدورهم في حث أولادك على الصلاة.

85- قد تودين أيتها الأم أن تذهبي لحفلة زفاف مع ابنتك الشابة ولكنها تفاجئك بأن وضوءها قد انتقض بعد قضائها وقتاً طويلاً في وضع مساحيق التجميل على وجهها ولم تصل العشاء بعد بينما قد تأخرت عن حضور حفل الزفاف. ما موقفك؟

بكل رحابة صدر وبدون تذمر أطلبي من ابنتك أن تغسل وجهه وتتوضأ لتصلي حتى ولو تأخرتم, واحذري أن تقولي لابنتك: صلي إذا رجعنا(أي بعد خروج وقت الصلاة) فتنطبق عليها الآية: { فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ {4} الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ {5} الماعون:4-5. وانتبهي أنت أيضاً لأنك أمرت بمعصية.

فلا تحرقى نفسك وابنتك بالنار من أجل حفلة.

86- اطلب من ولدك الكبير(ذكر- أنثى) أن يقوم بتشجيع إخوته على الصلاة, لأن تأثيره عليهم قد يكون أبلغ من تأثيرك أحياناً.

87- تابع صلاة الطفل الذي يأتيكم زائراً, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"<sup>(4)</sup> وأنت لاشك تحب أن يصلي ولدك, فأحب ذلك لأولاد المسلمين.

<sup>(4)</sup> رواه البخاري ، كتاب الإيمان / باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه .. رقم

88- وظف رغبة طفلك في تقليد الكبار بأن تعوده على الصلاة والعبادات الأخرى, كتلاوة القرآن, والصدقة, وأداء العمرة...إلخ.

89- قل لأولادك: كما أن الكبير يأمر الصغير بالصلاة فعلى الصغير أيضاً أن يذكر الكبير بالصلاة إذا تهاون فيها, وإن أمرهم لبعضهم بالصلاة داخل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي عبادة عظيمة يؤجرون عليها.

90- كثير من الأمهات لم يمنعهن غياب الأب(وفاة- طلاق- سفر- ظروف عمل) من تعويد أولادهن على الصلاة والإحتجاج بغياب الأب, لأنهن يعلمن أنهن مسؤولات عن أولادهن سواء كان الأب موجوداً أم غائباً.. كذلك على الآباء أن يعلموا ذلك عند غياب الأمهات (وفاة- طلاق- مرض- ظروف عمل).

91-ابحث أنت لهم عن الصحبة الطيبة واجعلهم يجالسون الأخيار. فالأم عندما تعلم أن آل فلان عندهم بنات في عمر بناتها ملتزمات بشرع الله, فلتكثر من زيارتهن بصحبة بناتها ولتدعوهن إلى بيتها باستمرار, والأب أيضاً يفعل الشيء نفسه لأولاده الذكور.

92-كن ذا عزيمة.. ولا تتردد.. وحافظ على همتك عالية, ففي النهاية ستنتج - بإذن الله- في تعويد أولادك على الصلاة ولا تنس أنك في جهاد: أي تعب ومشقة مأجور عليهما, فلا تتكاسل أو تياس فالناس كلهم يجاهدون في أولادهم والله معك.